

صحيح البخاري [كتاب الصوم] 6(-) باب اقول النبي لا نكتب ولا نحسب.. ((الثلاثاء 92-8-4441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولاخواننا الحاضرين وللمستمعين وللمسلمين. امين. قال الامام البخاري رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب. قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود ابن قيس - [00:00:56](#)

قال حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب. الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين. ومرة ثلاثين - [00:01:16](#)

اللهم صلي على عبدك ورسولك اللهم صلي وسلم وبارك يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب الكتاب معروفة والحساب كذلك - [00:01:36](#)

فالامة امة محمد عليه الصلاة والسلام امة امية. والام من لا يكتب ولا يحسب. نسبة الى الام التي الاصل في النساء وعدم الكتابة والحساب هذا الاصل فيهم وجاء في الموضوع حديث - [00:02:23](#)

مضاعف عند اهل العلم فيه تعليم النسوان الغزل وسورة النور والنهي عن تعليمهن الكتابة. ولكن الحديث مضاعف عند اهل العلم لا تعلموا نسائكم الكتاب وعلموهن الغزل وسورة النور والحديث كما قلنا ضعيف عند اهل العلم. ويبقى ان الغالب في النساء لا سيما في العصور - [00:02:52](#)

قدم الى وقت قريب الغالب فيهن الامية وعدم الكتابة والحساب. ونسبت الامة الى الامية نسبة الى الامهات المتصفات بعدم الكتابة وعدم الحساب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب - [00:03:33](#)

مقتضاه اننا نعتد على المرئيات والبصريات والمحسوسات والمدرجات بالحواس ولذا كان معول الصوم والفطر على الرؤية. الرؤية بالبصر لا تحتاج الى كتاب ولا حساب قال رحمه الله حدثنا ادم ابن ابي يس - [00:04:01](#)

ابن ابن ابي ايسل العسقلاني نعم ادم الياس قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال حدثنا الا السؤدد ابن قيس قال حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:04:52](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية يوجد في العرب من يكتب ومن يحسب لكنهم ندرة في الزمان الغابر في الغالب ان الذي لا يقرأ لا يكتب ولا يحسب - [00:05:17](#)

وادركنا بعض كبار السن من يقرأ في المصحف وهو لا يكتب ولا يحسب الحساب عندهم سهل يعني ما يحتاج الى قلم. اللي يسمونه البديهي تعطيه المقدمات يعطيك النتيجة بسرعة. من كبار السن - [00:05:50](#)

لا سيما الذين زاولوا البيع والشراء والتجارة. رأينا من ذلك العجب من بعضهم لكن هو غالب في هذه الامة ولا سيما في اول امرها عدم الكتابة وعدم الحساب ثم شيئا فشيئا والنبي عليه الصلاة والسلام امي - [00:06:15](#)

ويبقى النظر في الوصف. هل هو صفة مدح او صفة ذم بالنسبة له عليه الصلاة والسلام صفة مدح النبي الامي يعني لا يقرأ ولا يكتب. لانه لو كان يقرأ او يكتب - [00:06:42](#)

لقليل هذا الوحي قرأه عن قوم آخرين او كتب له قوم اخرون وقرأوا عليهم من تمام في المعجزة له عليه الصلاة والسلام ان يأتي بهذا القرآن من عند الله وهو لا يقرأ ولا يكتب - [00:07:06](#)

ما كنت تتلو من قبلي من كتاب ولا تحطه بيمينك وآ في صلح الحديبية صلح الحديبية جرى الصلح بينه عليه الصلاة والسلام وبين كفار قريش وكتبوا الصلح كتبه علي وقال قال الكفار - [00:07:31](#)

لما قال محمد بن عبدالله نبي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قالوا ما نعرف امح فقال لعلي ليتم الصرح. انا محمد ويكفي فتردد علي رضي الله عنه فاخذ الكتاب ومحاه بنفسه - [00:08:14](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. فحصل من بعضهم انه نسب الى النبي عليه الصلاة والسلام الكتابة وهي منفية عنه بصريح القرآن وتناوله العلماء ونالوا منه لهذا السبب انه اثبت ما نفاه القرآن - [00:08:49](#)

من الذي قال انه يكتب الباجي ابو الوليد البهجي ولكن هذا القول مردود ممن جاء به بصريح القرآن والمعجزة تكون بعدم قراءته وكتابته ولكن بالنسبة لسائر الناس لا شك ان الكتابة والقراءة اكمل من الامية - [00:09:21](#)

لأنها بها يتعلم العلم ويحفظ العلم وكما سبق اننا ادركنا كبار سن يقرأون من المصحف فقط ما يقرأون غيره وهذا من تيسير الله جل وعلا للقرآن كما قال جل وعلا ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر - [00:10:07](#)

عدد كبير وسم غفير تجده لا يقرأ حرف ويقرأ في المصحف وهذا من من اعجازه من اعجاز القرآن قد يكون في قراءة بعضهم خلل. بعضهم خلل كبير لكن في الجملة يقرأون - [00:10:43](#)

قارنون بينما امامهم من الحروف من رسم الحروف بما يسمعون في الصلوات ما يسمعون من رأى القرآن فينشأ عندهم هذه الملكة التي يقرأون بها القرآن من غير قراءة غيره ولا كتابة - [00:11:16](#)

انا امة امية امة محمد عليه الصلاة والسلام امة امية. لا لان تمام الجواب في على بن الوليد الباجي ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم بالطمس على هذا الكلام مما يدرك لا يلزم منه القراءة والكتابة. مقدر على ادراكه - [00:11:40](#)

المؤمن كثرة النظر في الكلمة في الكلمة ترسخ بالذهن صورتها في الذهن فيعرفها الام هي الذي لا يقرأ ولا يكتب. نعم وادركنا بعض العمال الذين يستغلون في المحلات التجارية - [00:12:01](#)

من يكتب الكلمات مما يوجد على هذه البضائع. تلقاهم قدامها ليل نهار وجالسن عنده ويبيع ويشري ويشوف الحروف والامثلة كثيرة ما نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما مسحها - [00:12:24](#)

لان هي اخر ما كتب فعرف ان هذا الذي يريد لا لا الصورة تثبت حتى ان من لا يقرأ والمثال عرفناه من خلال الذين يعملون في المحلات التجارية. تجد هذا العامل - [00:12:54](#)

انهم اكثر الوقت في هذا المكان. ويجلس على هذا الكرسي وبجنبه هذا الكيس او هذا الصندوق المكتوب عليه كذا وكذا وكذا جالس عنده اشهر ترتسم الصورة في ذهنه بعض عناصر - [00:13:15](#)

بعضهم ذكر لما عرفش النبي صلى الله عليه وسلم للكلمة كان بارشاد علي رضي الله عنه هو الذي اراه الكلمة لا لا حتى ما فيها شيء ما فيها اشكال واحد يختبر بالعسكرية - [00:13:36](#)

وقالوا تكتب؟ قال اي نعم اكتب ويكتب لهم سطر كامل مما رآه على هذه البضائع قالوا ما شاء الله خطك طيب وتكتب مضبوط في المقابلة اهاه ما يكتب ابد ولا يقرأ غير هالكلمة ذي يمكن ما يقرأها بعد - [00:13:59](#)

انا امة امية لا نكتب ولا نحسب. ها الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين. وسبق انه اشار بيديه بالاصابع العشرة مرتين وخمس الابهام في الثالثة. يعني تسعة وعشرين - [00:14:29](#)

ها علة ايش؟ عدم الكتابة والكتاب ايه؟ لا لا لا خلاص. هذا هذا مبدأنا وهذا منتهانا. صوموا لرؤية وافطروا لرؤيته. خطاب للامة من اولها الى اخرها هو يتحدث عن عن جيله وعن عصره. لكن اذا كتبوا لان وصف الامية عدم - [00:15:05](#)

وعدم الحساب. اذا ارتفع هذا الوصف خلاص انتهى احسن الله اليك يا شيخ الرؤية بالمجاهد بالمكبرات ما تظر يستفاد منها لكن هي

غير مطلوبة في الاصل. يعني لو لم توجد ما طلبنا بها. واذا وجدت فهي لا تغير من الواقع - 00:16:00

لا شيء. ما تغير من الواقع شيء. الهلال هو الموجود في مكانه. مجرد انه وضحته هذه الالات. ولكن اذا عدت ما نطالب بها. لان الاصل عدما يقول الشارع باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب بالنون فيهما. والمراد اهل الاسلام - 00:16:30
الذين بحضرته عند تلك المقالة. وهو محمول على اكثرهم. او المراد نفسه عليه الصلاة والسلام انها امة لا يؤيد القوم من اول

يوم انه لا يعلو نفسه ان ابراهيم كان امة - 00:17:04

ان ابراهيم كان امة ومع ذلك هو يعني الجيل الذين في عصره وليس المراد كلهم باعيانهم لانه يوجد من يكتب لكن الحكم الغالب نعم.
قال رحمه الله باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم - 00:17:49

ولا يومين. قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير. عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدم احد الا يتقدم احدكم رمضان بصوم يوم او يومين - 00:18:14

الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم يقول رحمه الله تعالى باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او ولا يومين ليتم
الاستعداد بصوم يوم رمضان باخذ الراحة ولو قليلة. والامر الثاني الا يشبه - 00:18:34

النفل بالفرض فلا يتقدم بصوم يوم او يومين ولكن من كانت له عادة يصوم هذا اليوم صارم يوم تسعة وعشرين الاثنين او الخميس
مثل ما حصل امس هو يوم الاثنين - 00:19:13

وكونه يتقدم بيومين احتمال ولا امس الثالث وبعده اليوم غد فالمقصود ان من كانت له عادة يصوم لانه ما صام من اجل رمضان
انما صام لعادته قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام السوائي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة - 00:19:42
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدم احدكم رمضان بصوم يوم او يومين. الا
ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم - 00:20:21

ذلك اليوم يعني اذا وجد سبب يبرر الصيام غير الاحتياط لرمضان فلا بأس مثل ما جاء النهي عن الصلاة في اوقات النهي اذا وجد
سبب غير الوقت مثل ذوات الاسباب عند بعض اهل العلم - 00:20:41

يجيزونها في اوقات النهي. لا سيما الاوقات المخففة التي جاء ما يظلعف عموم النهي فيها اللهم لقاة مغلظة فباقي على النهي لانه ما
جاء ما يظلعفها من تخصيص على كل حال اذا وجد سبب - 00:21:15

من اجله يصوم يعني شخص عليه قضاء يوم وهذا اخر يوم في شعبان يقضي لانه ما صام من اجل رمضان او كان صاد باخر يوم يوم
الاثنين او الخميس وكان من عادته ان يصوم هذين اليومين فانه يصوم - 00:21:48

لانه صامه اعتيادا لا يقصد به الاحتياط لرمضان ولا يكون من من صوم يوم الشك مثلا لانه صامه يصومه دائما الا ان يكون رجل
كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم. وافق اخر يوم من شعبان يوم - 00:22:12

مع السلامة ومن عادته انه يصوم يوم الاثنين. فانه يصوم. من باب اولى اذا كان عليه قضاء او نذر او كفارة فانه يصوم لان هذا واجب
السلام عليكم يقول الا ان يكون رجل كان تاما - 00:22:49

يعني يوجد رجل يصوم صوما في رواية صومه فليصم ذلك اليوم. عند احمد الا رجل كان يصوم صياما فيأتي ذلك على صيامه ثم
قال قال العلماء معنى الحديث لا تستقبلوا رمضان بصيام على نية الاحتياط لرمضان - 00:23:38

قال الترمذي لما اخرج العمل على هذا عند اهل العلم. كرهوا ان يتعجل الرجل بصيام قبل دخول رمضان لمعنى رمضان. والحكمة من
النهي التقوي بالفطر لرمضان فيه بقوة ونشاط قال حفظ هذا فيه نظر. لان مقتضى الحديث انه لو تقدمه بصيام ثلاثة ايام او اربعة

جاز - 00:24:10

هكذا قال لكن اذا تقدموا بصيام اربعة ايام فهو مطالب بالفطر في اخر يوم والذي قبله وفيه معنى التقوي. انه قال بيوم او بيومين
لانه لو لو تقدموا باربعة صيام بصيام اربعة ايام يصوم الاربعة - 00:24:47

نصوم الاول والثاني والثالث والرابع يفطر. داخل في الحديث وقيل الحكمة فيه خشية اختلاط النفل بالفرض وفيه نظر ايضا. لانه

يجوز لمن له عادة كما في الحديث وقيل لان الحكم علق بالرؤية فمن تقدمه بيوم او يومين فقد حاول الطعن في تلك الحكمة -

[00:25:17](#)

او في ذلك الحكم يقول هذا هو المعتمد لا اله الا الله نقول في الحديث رد على من يرى تقديم الصوم على الرؤية كالرافضة. ورد على من قال بجواز صوامع - [00:26:03](#)

بالنفل المطلق وابعد من قال المراد بالنهي التقدم بنية رمضان واختلفوا في هذا النهي هل هو للتحريم او للكراهة في كلام لاهل العلم طويل على انها نظام ما في احد بيصوم يومين ثم يفطر يومين يعتبر اليوم ان اليومين الاولين من - [00:26:39](#) رمضان هو اللي الذي يخشى ان يكون من رمضان او او يتطرق الى الذهن انه من رمضان المصاصة لرمضان لكن لو صام يوم ستة وعشرين وسبعة وعشرين وافطر ثمان وعشرين وتسعة وعشرين ما نقول - [00:27:36](#)

مثل هذا يلتبس الفرض بالنفل. لوجود الفاصل. نعم شد هذا الشد هذا حاسم لما يراه بعض الجهال من العوام وغيرهم من باب الاحتياط ان يصوم خشية ان يكون الهلال قد ظهر ولم تحصل رؤيته. قد امرنا - [00:27:56](#)

الصوم والفطر برؤية الهلال. فيقول انا اصوم باب الاحتياط هذا محط النحي وذكرنا اكثر من مرة كلام شيخ الاسلام فيما يتعلق بالاحتياط وانه اذا ادى الى فعل محظور وهنا في مخالفة النهي - [00:28:44](#)

او ترك مأمور والامر بالصيام بالفطر فالاحتياط في ترك هذا الاحتياط ايضا مسؤولية الاصل انه مصاب للعمل في الاحتياط في القوة واما اذا كان احدهم اقوى من الاخر في يوم الدين - [00:29:10](#)

العامي ما يعرف اقوى واظهر يعرف ان ان هذا اليوم احتمال انه يكون من رمضان فيه صوم هذا هذا اللي يحمل على فعل الاحوط وهو الذي يحمل على الوسواس في الغالب - [00:29:29](#)

احسن الله اليكم ها هذا الذي ليس له عادة وما صام شيء من اوله يتجه اليه النهي وان كان فيه كلام لاهل العلم ها؟ حديث معل نعم باب قول الله جل ذكره احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس - [00:29:51](#)

لهم علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد - [00:30:29](#)

صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحظر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها - [00:30:49](#)

عندك طعام؟ قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك. وكان وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأة وهو فلما رأتها قالت قالت خيبة لك. فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله - [00:31:09](#)

عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة صيام رفتهوا الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يقول باب قول الله جل ذكره احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم - [00:31:29](#)

هن لباس لكم وانتم لباس اللون علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله يعني الجماع هو في حقيقته اعظم المفطرات رتبت عليه الكفارة في نهار رمضان وكان ممنوعا حتى في الليل لمن نام ويمنع من جميع المفطرات - [00:31:59](#)

تلاتين منها الاكل والشرب ثم لما حصل قيس بن صرمة ما حصل يعمل في عمله نهاره كله قد يكون النهار طويل والحر شديد يطحن الصائم تعباً شديدا وهذا الحاصل جاء لزوجته - [00:32:40](#)

بعد ما غربت الشمس قال لها هل عندك شيء؟ قالت لا انطلقت تطلب له ما يأكل فاتكأ. فنام كان اذا نام خلاص انتهى. فانت الفرصة ما فيه الا من الغد - [00:33:07](#)

فلما جاءت زوجته بالاكل ورأته نائما قالت خيبة لك خبت وآ فاتك الاكل فانزل الله ما انزل. وهو قول الله جل ذكره احل لكم ليلة الصيام رفتهوا الى نسائكم. هن لباس لكم - [00:33:31](#)

وانتم لباس لهم يعني ستر لكم وانتم ستر لهن يعني اذا حصل في الفراش ما حصل من الالتصاق الرجل والمرأة والمرأة بالرجل

كاللباس يعني صارت ستر تستر ويستترها ذكروا عن شخص - 00:34:00

مترجم ترجم هذه الاية بعض الجهات يسمون السروال لباس وحتى عندنا في نجد يطلقون على السروال لباس كيف ترجم هذا قال

هن بنطلون لكم وانتم منطلون له مم مثل اللي ترجم ترى الملائكة حافين قال غير منتعلين - 00:34:35

ترجم النعال وترجم الكلام نسأل الله العافية علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم تختانون يعني تسارقون الفرص يعني

جاء بعد وقت الافطار اثنعش ثم لما قام جاء جوعا شديدا قال هذا النعاس ما يضر لا ينقض الوضوء ولا - 00:35:27

يغالط نفسه مثل الذي يسارق النظر الى المحرم يعلم خائنة الاعين لكن يضحك على من يمكن يضحك على فلان زيد عبيد فلان علان

لكن يعلم خائنة الاعين. وما تخفي الصدور - 00:36:11

لا تخفى عليه خافية علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. يعني في مخالفة. راح تيجي الى التوبة والعفو

فالان يعني بعد نزول احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نسائكم فالان باشعوهن خلاص رفع الحظر - 00:36:42

فالان باشروهو وابتغوا ما كتب الله لكم من الاجر والثواب والولد بسبب هذا الجماع قال رحمه الله حدثنا عبيد الله بن موسى عن

اسرائيل ابن يونس ابن يونس ابن ابي اسحاق - 00:37:18

عن ابي اسحاق والسبيعي عن البراء رضي الله عنه رأى ابن عازب قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل قائما

فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه - 00:37:45

حتى يمسي. فانت الفرصة وهذا يترتب عليه مشقة شديدة في وقته جائع فضلا عن ان يمكث المدة الطويلة الاربعة وعشرين ساعة

ما يأكل اضافة الى ما مضى ولا شك ان في هذا مشقة - 00:38:13

لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي. وان قيس ابن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته كل هذا واضح فقال لها

عندك طعام؟ قالت لا. ولكن انطلق فاطلب لك - 00:38:43

تذهب تسبب فاطلب لك وكان يومه يعمل عائشة رضي الله تعالى عنها كانت صائمة وعندها رغيظ تفطر عليه. اعدت اعدت اعدت

ليل الافطار فطرق الباب مسكين فقير فقالت للجارية اعطيها اياه - 00:39:18

ما عنده خير وصايمه لكنه تمام التوكل على الله جل وعلا. وهذا في الموطأ يقول اعطته الرغيظ فلما قرب الاذان طرق الباب شخص

لم يكن من عادته التصدق ولا الانفاق. ومع - 00:39:58

كبش مكفن شلون مكفن؟ بيدفن؟ هو مشوي لكن ملفوف عليه قماش. ما هو بقماش. قرصان هو مستعمل الى الان اللفظ مكفن

مستعمل الان مكة يستعملونا ما شاء الله لا اله - 00:40:33

فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها عندك طعام؟ قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك. كان يومه يعمل فغلبته عيناه ولذا جاء التخفيف

على العمال الذين هم في الاصل من العبيد وغيرهم - 00:41:21

او الاجراء يخفف عليهم في رمضان وان جاء الحث على التخفيف عليهم والان الانظمة ترعى هذا التخفيف وبداية العمل تتأخر قليلا

وفي منتصف النهار الذي تشتد فيه الحرارة يستريحون والحمد لله على - 00:41:57

هذا الشرع العظيم المطهر فلما رآته قالت خيبة لك. ولما انتصف النهار غشي عليه وقت الافطار الاول مضطر للاكل. فكيف وقد مضى

اثعشر ساعة او اكثر منتصف النهار يمكن ثمنطعشر ساعة - 00:42:36

اغشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا

الان في بعض الدول يجد بعض من هذه صفته من العمال وغيرهم من من يفتيهم بالفطر - 00:43:06

وهم اصحاء مقيمون يقول العامل اذا تعب يفطر نسأل الله العافية نعم اذا تعب بامر خارج عن ارادته واضطر للافطار يفطر الحمد

لله ويقضي صناعة الشيخ يشغل فران المقابر في الوقت المقابل او الصباح الباكر الى المطار او بعد الظهر. لا يطيق يترك الفرن -

00:43:44

كهذا ركن من اركان الاسلام ثم بعض المفتيين باقل من هذا لكن ما هو صحيح. الامر الاختياري غير الامر الاجباري مرض ارتفعت حرارته احتاج الى ان يفطر. عطش عطشا شديدا. اشرف معه على هلاك يفطر ما احد ينام منه - [00:44:35](#)

بكسب الدراهم والدنانير ويقول ابى افطر لا لا ما هو هذا محله التلفزيون ايه معروف معروف هذه من خصائصكم. ها؟ شيخ يفتون بالاذكار وليس بالقضاء بعد ذلك طبعاً طبعاً كل يوم نسكن - [00:44:59](#)

مع القدرة على القضاء يقول لك ما يقدر عمله ومشاق يتركه لغيره ويطلب عملاً اخف انها الابواب مفتوحة. لماذا شرعت الزكاة؟ الامل هؤلاء. اذا عجزوا ففرحوا بها فرحاً شديداً. لا شك انها - [00:45:31](#)

فرج من الله جل وعلا ونزلت وكلوا واشربوا وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود والبيان في قوله جل وعلا من الفجر كما سيأتي لو حصل على كل حال - [00:46:07](#)

هذا الموجود في الكتاب صحيح هذه الزيادة وشو في رواية ابي ذر تبي تجي الباب الذي يلي هذا اللي بعده. ده بقول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط - [00:46:54](#)

الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا حجاج منها لان قال حدثنا هشيم قال اخبرني حصين بن عبد الرحمن قال قال اخبرني حصين بن عبد الرحمن عن عن الشعبي عن - [00:47:42](#)

ابن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. عمدت الى عقال اسود والى قال ان ابيض فجعلتهما تحت وسادتي. فجعلت انظر في الليل. فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه - [00:48:02](#)

عليه وسلم فذكرت له ذلك. فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار. قال حدثنا سعيد بن ابي مريم وقال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد حاء قال حدثني سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطر - [00:48:22](#)

قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قالت انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولم ولم يزل يأكل - [00:48:42](#)

حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعملوا ان انه انما يعني الليل والنهار يقول رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود - [00:49:02](#)

من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل. اذا تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود وجب الامساك عن الاكل والشرب ومفطرات وجب الاتمام اتمام الصيام الى الليل يقول فيه عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:40](#)

يعني في حديث جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من طريق البراء بن حازم قال حدثنا حجاج بن من هال قال حدثنا هشيم قال اخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعب عامر بن شراحين عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت - [00:50:07](#)

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى ايقان اسود يعني وعمل بظاهر اللفظ ولم ينتبه الى حقيقة الامر عمدت الى عقال يعني عقال الحبل الذي يربط به الدابة بعير ونحوه - [00:50:38](#)

عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي كل ما اخذ وقت رفع الوسادة وشاف ويشوفهن ولا يفرق بينهما ولا لا وجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل - [00:51:15](#)

فلا يستبين لي ما افرق لا يفرق بين الابيض ولا الاسود. اذا يستمر يأكل فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك جاء في بعض الروايات ان وسادك العريض - [00:51:44](#)

وهو كناية عن الغفلة كناية عن الغفلة ويقال اريضوا الوساد عريضوا القفا عريض كذا يكونون بذلك عن الغفلة فذكرت ذلك فذكرت له ذلك فقال ان ذلك سواد الليل وبياض النهار. وليس المراد العقال - [00:52:18](#)

الحقيقي والحبل ولا بياضة ثم قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابن ابي حازم اسمه عبد العزيز عبد العزيز بن سلمة بالمدينة عبد العزيز بن ابي حازم اسمه عبد العزيز وابو حازم اسمه سلمة بن دينار - [00:52:54](#)

الرابع سهل بن سعد هذه حاء التحويل والاصل انه يؤتى بها للتحويل من اسناد الى اخر ويستفاد منها الاختصار. لانها توضع في اثناء الاسناد في الملتقى بين الاسناد الاول والثاني. لكن اذا انتهى الاسناد الاول - [00:53:22](#)

بكامله ثم عطف عليه الاسناد الثاني لا تؤدي الغرض التي من اجلها او من اجله يأتي بها المحدثون كما هنا حدثنني سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم - [00:53:56](#)

عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. ولم ينزل من الفجر - [00:54:19](#)

لان هذه الكلمة من الفجر مبينة للمراد فليل من الفجر ما احد يجيب حبل ابيض وحبل اسود معروف حدد المراد لم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولم ولم - [00:54:51](#)

يأكل حتى يتبين له رؤيتهما. يعني التمييز بين الابيض والاسود فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار ها اللي عنده شبهة شبهة قوية ولها وجه وحظ من النظر - [00:55:27](#)

كما كما هي حالهم قبل نزول من الفجر لكن بعد نزول من الفجر لا بد ان يخطب. قال فكان رجال لم اقف على تسمية احد منهم ولا يحسن ان يفسر بعضهم لعلي بن حاتم لان قصة عدي متأخرة عن ذلك كما سبق - [00:56:13](#)

قوله ربط احدهم في رجله في رواية فضيل ابن سليمان عن ابي حازم لما نزلت عند مسلم لما نزلت هذه الآية جعل الرجل يأخذ خيطا ابيض وخيطا اسود فيضعه ما تحت وسادة وسادته - [00:56:42](#)

فينظر متى يستبينهما؟ يعني مثل ما صنع عدلي بن حاتم ولا منافاة بينهما الى احتمال ان يكون بعضهم فعل هذا وبعضهم فعل هذا. بعضهم يربط برجليه وبعضهم يضع تحته سادته - [00:57:02](#)

يقول او يكونوا يجعلونها تحت الوسادة. يعني في اثناء الليل الى السحر فيربطونها حينئذ في ارجلهم ليشاهدوها لتكون اقرب لهم من تحت الوسادة قال القرطبي حديث عادي يقتضي ان قوله من الفجر نزل متصلا بقوله - [00:57:18](#)

من الخيط الاسود بخلاف الحديث السهل فانه ظاهر في ان قوله من الفجر نزل بعد ذلك لرفع ما وقع لهم من الاشكال قال وقد قيل انه كان بين نزوله معام كامل - [00:58:08](#)

قال فاما عدي فحمل الخيط على حقيقته وفهم من قوله من الفجر من اجل من اجل الفجر ففعل ما فعل. قال والجمع بينهما ان حديث عتيب متأخر عن حديث سهل فكان عديا لم يبلغ - [00:58:32](#)

ما جرى في حديث السائل الى اخره المقصود ان في اول الامر قد يلتبس المراد بالخيط الابيض من الخيط الاسود لكن بعد نزول قوله من الفجر ما يلتبس على احد - [00:58:56](#)

ان العربة لا تعرف في لغتها استعمال الخيط آ الاشكال اي ولا يلام لان هذه الحقيقة وما عداها حمله على الليل والنهار ليس هو الحقيقة الاصلية لكن المراد الحقيقة الشرعية لهذه الكلمة هو الفشل - [00:59:19](#)

الليل والنهار لانهم ما يمنع ان يكون بعضهم سمع من النبي عليه الصلاة والسلام او عرض المراد من منه او ممن حوله نعم الحقيقة اللغوية والعرفية للفظ واخا يتقاد الخيط هو الخيط سواء كان اسود ولا ابيض لكن الحقيقة الشرعية التي بينت بقوله جل وعلا من - [00:59:57](#)

الفجر خلاص قاضية على الحقائق الاخرى هذا تقصد في اول الامر ولا بعد ما فهمت دونت واستقر الامر ويقصر في البحث ثم يأكل بناء على ظاهر اللفظ في اول الامر لا شك انه يعذر - [01:00:42](#)

لو يبجي واحد يربط خيطين للاحين يقولها باكل ويجلس في مكان مظلم ولا يشغل كهرب ويقفل النوافذ والله ما شفت خياط اسود ولا ابيض. يعذر ما يعذر يرحمك الله لا اله الا الله - [01:01:38](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك. وعلى اله وصحبه - [01:02:19](#)